

طريفة أرنست جنجر Ernst Junger الذي يقول : "إذا كان الجمهور
المحترم عاجزاً عن فهم هذه الملاحظة أو تلك ، فليس لأنه يجهل :
التوراة
واللغات القديمة
و التاريخ
وعلم الأساطير
والآداب الكلاسيكية والعالمية فحسب
بل لأنه لا يمتلك أدوات اللغة أيضاً:
القواعد
والعروض
وعلم الاشتقاق
وسحر الأصوات (١١)

٣ - العلاقة بين النص والقارئ :

إنّ هذا الحقل الثالث يُعد في الحقيقة أهم حقول التحليل ، وسنوضح
من خلاله كيف يتم اللقاء ويتطوّر بين النص المقروء ونص
القارئ ، والنتائج التي نصل إليها بالنسبة إلى نمط الدلالة الذي ينتج عن هذا
اللقاء . (١٢) يقتضي فهم أيّ نص أن نقدم في البدء فرضية أو عدة فرضيات
سيمائية عن موضوعه ، ولكن ، كيف لمثل هذه الفرضيات أن تخطر في